Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (45): 30 Dec 2020
P: 137 - 164

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (45): 30 ديسمبر 2020 م
ص: 137 - 164

The Relationship between Suicidal Tendencies and Psychological Pressures and Certain Demographic Variables for a Sample of Secondary School Students and University Students in Riyadh City

Mohammed Qaed Zaid Alghamdi

College of Education || Umm Al-Qura University || KSA

Abstract: This study aims to identify the relationship between suicidal tendencies and psychological pressures for a sample of secondary school students and university students in Riyadh city. It also aims to reveal the differences in the suicidal tendencies level and psychological pressures in light of the following variables (education stage - parents' educational level - family's economic level).

This research is applied to a sample of (100) secondary school students and (100) university students in Riyadh city.

The researcher applied the following scales to the study sample members: suicidal tendencies scale prepared by Alshehri, Mohammed (2010), psychological pressures scale prepared by Alshawi, Suliman (2010) regulated to Saudi environment.

The study findings revealed that there was a statistically significant positive correlation between psychological pressures and suicidal tendencies; there were statistically significant differences between the average score of secondary school students and university students in terms of suicidal tendencies in favor of the university students; there was a statistically significant negative correlation between the level of household's income and suicidal tendencies; there was a statistically negative correlation between father's educational level and suicidal tendencies; there was a statistically negative correlation between mother's educational level and suicidal tendencies.

The research concluded a combination of recommendations that reduce the psychological pressures and suicidal tendencies for secondary school and university students. It also recommended researching the factors that increase the psychological pressures and suicidal tendencies for secondary school and university students. It also suggested providing proper solutions to create a suitable environment that reduces the psychological pressures and suicidal tendencies for secondary school and university students.

Keywords: Suicidal Tendencies - Psychological Pressure - secondary School Students - University Students.

الميول الانتحارية وعلاقتها بالضغوط النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية بمدينة الرياض

محمد قاعد زايد الغامدي

كلية التربية || جامعة أم القرى || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الميول الانتحارية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية في مدينة الرياض، والكشف عن الفروق في مستوى الميول الانتحارية والضغوط النفسية في ضوء متغيرات (المرحلة التعليمية - المستوى التعليمي للوالدين – المستوى الاقتصادي للأسرة).

وقد تم إجراء البحث على عينة مكونة من (95 (طالب من المرحلة الثانوية، و(120) طالب من المرحلة الجامعية في مدينة الرياض.
وطبق الباحث على أفراد العينة مقياس: مقياس الميول الانتحارية من إعداد محمد الشهري (1431ه)، ومقياس الضغوط النفسية من إعداد سليمان الشاوي (1431ه) المقنن على البيئة السعودية.
وكشفت النتائج وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الضغوط النفسية والميول الانتحارية، كما كشفت ايضا وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية على الميول الانتحارية لصالح طلاب المرحلة الجامعية، وكشفت ايضا وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى دخل الأسرة والميول الانتحارية، وكشفت عن وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى تعليم الأب والميول الانتحارية، وتم الكشف عن وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى تعليم الأم والميول الانتحارية.
وقد أنتهى البحث إلى اقتراح عدد من التوصيات التي من شأنها العمل على كل ما يحد الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية، والبحث في العوامل التي تؤدي لزيادة حدة الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية ووضع الحلول المناسبة لها، تهيئة البيئة المناسبة التي تحد من الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية.

الكلمات المفتاحية: الميول الانتحارية – الضغوط النفسية – طلبة الثانوية – الطلبة الجامعيون.

المقدمة:

عندما نتحدث عن تصرف غير سوي قام به أحد أفراد المجتمع، لابد أن نعرف أن هذا التصرف كان نتيجة اضطراب سلوكي لدى الفرد، حيث إن هذه الاضطرابات إذا ما عولجت بشكل سليم وسريع أدت بالفرد للقيام بمثل هذه التصرفات الغير مسئولة، قد يتعدى أثر هذا التصرف الفرد نفسه ليصل إلى الأسرة وربما المجتمع، ومن هذه الاضطرابات السلوكية قتل النفس " الانتحار"

وتعد ظاهرة الانتحار والسلوك الانتحاري وتشعباته ومكوناته المتعددة، سلوك قديم عرف عبر التاريخ مع تنوع أشكاله ودوافعه من عنصر لآخر، ويمثل الانتحار أعلى درجات العنف ضد الذات، بل أنه يعد المسار الأخير في الصحة النفسية والعقلية ويأتي في الدرجة الخامسة في تصنيف خطورة المرض النفسي. وتعد مشكلة الانتحار من المشاكل الاجتماعية التي لازمت المجتمعات البشرية، كما تعد من المشاكل الخطيرة التي تهدد المجتمع وتماسكه لأنها تؤدي إلى فقدانه لبعض أعضائه، كما أنها تعد مؤشرا على تفكك المجتمع وتمثل فشلا فرديا وجماعيا في التكيف مع المعايير والضوابط الاجتماعية، وانفصال الفرد عن جماعته وعدم تقبله للنظام الاجتماعي. (عبد الله، 2008).

ومن بين العديد من الدراسات فقد كانت الضغوط النفسية هي العامل الرئيس في للتفكير أو الاقدام على الانتحار حيث كان هناك ارتباطا موجبا بين الأفكار الانتحارية وكل من اليأس والاكتئاب والوحدة النفسية (تراسي واخرون 2009)

ولا تزال الأسباب والمؤدية للانتحار أو الميل له محط أنظار واهتمام الكثير من الباحثين وخاصة أن معدلات الانتحار قد ازدادت عالميا وخصوصا في الدول الأوربية والولايات المتحدة الأمريكية بحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى أنه في كل يوم تسجل (3000) حالة انتحار، وإن أكثر من مليون شخص يقدمون على قتل أنفسهم كل عام، وأن هناك ما بين (20 و60) مليونا شخص يحاولون الانتحار سنويا ينتحر منهم نحو مليون. ومع تفشي هذه الظاهرة فقد خصصت المنظمة العاشر من سبتمبر من كل عام يوما عالميا لحشد الجهد الدولي لمنع ومكافحة حدوث هذه المأساة البشرية كل يوم في حياتنا، لذلك فإن ظاهرة الانتحار عندما درست من قبل علماء الاجتماع وعلماء النفس حذت تتضح أبعادها وأسبابها، فهي ظاهرة بشرية أي مرتبطة البشر وأماكن تواجدهم وهي تحدث رغما عن المجتمع، ورغما عن الأسرة، ولقد انتحر ملوك وملكات. . وانتحر شعراء وأدباء وأطباء وانتحر سوقة ومشردين

وصعاليك...فهم جميعا دون النظر لمكانتهم الاجتماعية – بشر يعيشون ويتأثرون، وتختلف ردود أفعالهم...إلا أن كل المنتحرين – هكذا تخبرنا قصصهم قد مروا قبل انتحارهم بتجارب وضغوط أليمة حطمت قدرتهم ورغبتهم الاستمرار في الحياة. (العفيفي، 1990).

ومن هذا المنطلق فقد تولدت لدى الباحث الرغبة في البحث عن هذا الموضوع الهام جدا لمعرفة ما للضغوط النفسية من أثر على إقدام هذا الفرد الانتحار، والكشف المبكر عمن لديه ميول انتحارية أو مشاعر سيئة قد تؤدي به للموت منتحرا.

مشكلة البحث:

يذكر الرشود (1427هـ) أن الميول الانتحارية مشكلة إنسانية يتزايد خطرها في العالم مع تقدم الأمن ونشوء المدن وانتشار الصناعة الرأسمالية وتعقد سبل الحياة بوجه عام، وما يصاحب ذلك وما يترتب عليه من اختلال اجتماعي وعزل الفرد واختلال شخصيته وانحراف سلوكه.

ومن هنا أصبح من الطبيعي أن ينظر للانتحار على أنه ظاهرة إنسانية من حيث إن أفرادا يقومون بتنفيذه على نحو ما في كل المجتمعات بصورة تكاد تكون شاملة.

وقد شهدنا فيما مضي من الزمن ظهور أسباب أخرى تجعل الفرد السوي يندفع نحو الموت ألا وهي الضغوط النفسية وخصوصا من الشباب.

وقد يبدي كثير من الأشخاص الذين يقدمون على الانتحار بعض الدلائل بسبب ما يعانون من تناقص وجداني أو صرع داخلي، وقد تكون دلائل الانتحار لفظية، أو سلوكية، أو موقفية، تتضمن الدلائل اللفظية عبارات منظومة أو مكتوبة كقول (سأقتل نفسي – لم يعد لي مكان في الحياة)، أما الدلائل السلوكية فتفسر عادة بناء على ما يقوم به الفرد من سلوك يكون الغرض منه الانتحار كشراء آلة حادة واستخدامها في إزهاق روحه أو إيماءه للانتحار بطريقة غير مباشرة، وتتضمن الدلائل الموقفية ما يعانيه الفرد من هموم وكدر وضغوط في عديد من الظروف والمواقف مثل موت الزوج أو الزوجة أو الطلاق أو تحمل الدين أو خسران وظيفة أو إصابة بمرض أو غير ذلك كل هذه المواقف قد تسبب الضغوط النفسية التي يصعب على الفرد تحملها وبالتالي تتولد لديه ميول انتحارية. (الرشيدي، 2001)

ومتى ما زاد اليأس والعدوان وحالات الدعم الاجتماعي المنخفض والعزلة، زادت احتمالية الانتحار، وكما قل الدعم الاجتماعي وتقدير الذات المرتفع كان هناك احتمالية للانتحار، كما أن مفهوم الذات المنخفض يمكن أن يؤدي إلى بغض الذات، ويزيد من احتمالية الانتحار، روتر وبهرند (Rutter & Behmd, 2004)

أما الدلائل والأعراض والمظاهر النفسية التي تدل على الانتحار فهي الاكتئاب الشديد والقلق والشعور بالوحدة والاعتماد والعجز وعدم الرضا عن الحياة (الرشيدي، 2001).

وهنا ينبغي التأكيد أن الإشارات أو العلامات المتعلقة بالانتحار ينبغي دائما أن تؤخذ بعين الاعتبار وإن إغفال أي التماس للمساعدة قد يرسخ ذلك في ذهن الشخص الذي يميل إلى الانتحار شعورا بالعجز واليأس من الموقف الذي يعانيه، وقد أشارت نتائج البحوث إلى ما يقارب من نصف الأشخاص الذين سمعوا تهديدات بالانتحار من أشخاص من أقاربهم أو معارفهم أنكروا ببساطة أهمية ما كانوا يسمعونه، وأنهم لذلك لم يفعلوا شيئا من أجل مساعدتهم وحمايتهم (Rudestant & Angeles, 1997).

ويعد هذا البحث الحالي محاولة لإلقاء الضوء على مشكلة الميول الانتحارية ومدى ارتباطها بالضغوط النفسية، مستهدفة إلقاء الضوء على طبيعة المشكلة وحجمها وأبعادها وفهم جوانبها المختلفة، منطلقة في ذلك من

جهود علمية سابقة في التخصصات المختلفة، ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة للإجابة على السؤال التالي: هل توجد علاقة بين الميول الانتحارية والضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية بمدينة الرياض؟ تساؤلات البحث:

هل توجد علاقة بين الميول الانتحارية والضغوط النفسية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية والثانوية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات التالية:

1- ما نوع وحجم العلاقة بين الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى عينة البحث.
2- هل توجد فروق بين طلاب المرحلة الثانوية والجامعية في الميول الانتحارية لدى عينة البحث.
3- ما نوع وحجم العلاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة والميول الانتحارية لدى عينة البحث.
4- ما نوع وحجم العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والميول الانتحارية لدى عينة البحث.

فروض البحث:

بناء على ورد في الإطار النظري وما خرجت به الدراسات السابقة فإن الباحث يقدم الفروض التالية لبحثة:

1. توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى أفراد العينة
2. توجد علاقة سلبية دالة إحصائيا بين مستوى تعليم الاب والميول الانتحارية لدى أفراد العينة.
3. توجد علاقة سلبية دالة إحصائيا بين مستوى تعليم الام والميول الانتحارية لدى أفراد العينة.
4. توجد علاقة سلبية دالة احصائيا بين مستوى دخل الأسرة والميول الانتحارية لدى أفراد العينة.
5. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية على الميول الانتحارية، لصالح طلاب المرحلة الجامعية لدى أفراد العينة.

أهداف البحث:

1- الكشف عن وحجم العلاقة بين الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى عينة البحث.
2- التعرف على الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية والجامعية في الميول الانتحارية لدى عينة البحث.
3- الكشف عن وحجم العلاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة والميول الانتحارية لدى عينة البحث.
4- الكشف عن وحجم العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والميول الانتحارية لدى عينة البحث.

أهمية البحث:

أولاً- الأهمية النظرية:

تكمن أهمية البحث في توضيح ما للضغوط النفسية من أثر على إقدام هذا الفرد على الميل للموت منتحرا حيث انتهت بعض الدراسات السابقة إلى أن الانتحار ليس إلا دالة أو نتاج لمجموعة كبيرة من العوامل تتفاعل فيما بينها لتشكل هذا الشكل من أشكال السلوك الانحرافي (الانتحار) (عبد الله، 2008: 195).

هنا يعتبر الانتحار توافقا عصابيا بعامة حيث الانفصال يزداد بين الفرد وعالمه وتتضاءل لديه أحاسيس الشعور بالهوية مثل الشعور بالانتماء بالحب،، بالثقة بالنفس، بالأمن، ويزيد لديه الإحساس بالقلق المستمر والإرهاب الاجتماعي والمخاوف الاجتماعية كما يفقد الإحساس بالتماسك والتكامل الداخلي في الشخصية، ولا شك أن الفرد كلما شعر بأن مفهومه لذاته متضاءل، وأن الذات مقدرة تقديرا سلبيا وأنه لا يستطيع تحقيق ذاته وإشباع

حاجاته شاع لديه الشعور باغتراب والحزن والقلق والعزلة وصولا للشعور باليأس من الحياة وشعوره أيضا بالاكتئاب في ظل الإرادة المسلوبة لاشك أن هذه الضغوط النفسية والاضطرابات قد تدفع بهذا الفرد للانتحار في كثير من الحالات (مجدي، 1999).

إن هذه الأرقام والإحصائيات تدق ناقوس الخطر حول معضلة تنمو نرى ونسمع عنها يوميا في وسائل الإعلام المختلفة، ولم تقف حالات الانتحار عند حد معين، بل وصلت لفئة الأكاديميين والمثقفين والتربويين، فقد سمعنا وتابعنا عددا من القصص من هذا النوع في الأعوام الماضية، ورغم أن بعض المختصين يرى الانتحار مجرد حالات فردية لم تصل إلى ظاهرة، إلا أن دراسة أجراها ثلاثة أكاديميين سعوديين خالفت هذا الرأي بتأكيدها أن الانتحار أصبح ظاهرة فقد.

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

تأتي أهمية هذا البحث التطبيقية في العمل على كل ما يحد من الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية، والكشف عن العوامل التي تؤدي لزيادة حدة الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية ووضع الحلول المناسبة لها، تهيئة البيئة المناسبة التي تحد من الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية.

كما تمكن أهميتها في الجانب الوقائي حيث إن تدعيم مقاومة عوامل الخطورة وتخفيف هذه الضغوط النفسية قد يمنع حدوث المحاولات الانتحارية في المستقبل.

كما أنها تسعى من خلال مقياس (الميول الانتحارية) إلى تفهم حالة الفرد وما يؤثر فيها من جوانب يعتمد على أطر دينية ونفسية واجتماعية ووقائية متواصلة الأبعاد تتوافر لها كل مقومات النجاح.

كما نرجو من البحث أن يؤكد على أهمية أن يكون الفرد ذو صحة نفسية جيدة بعيد كل البعد عن تلك الضغوط النفسية التي يمكن أن توجد بداخله ميول انتحارية.

كما نود تقديم توصيات للجهات والأفراد فيما يتعلق بالتعامل مع الميول الانتحارية، سوءا للوقاية منها أو تجنب الوصول إلى نهاية الطريق وفقد الحياة.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: الميول الانتحارية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية.
- الحدود المكانية: ثانوية محمد بن عبد العزيز، وثانوية ابن ابي حاتم، وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- الحدود الزمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي 1435 – 1436هـ

مصطلحات البحث:

1- الميول:

الميول في اللغة: هو جمع المَيْلُ: وهو العُدول إلى الشيء والإقبالُ عليه. (ابن منظور، 1956)

2- الانتحار:

الانتحار لغة: قتل الذات بذاتها والكلمة مشتقة من الجذور أي ذبح أو قتل، والانتحار هو الإجهاز على النفس ذاتها بأي طريق أن (ابن منظور، 1956) وفي المعاجم المعاصرة نجد الانتحار مأخوذ قولهم: "انتحر الرجل أي قتل نفسه بوسيلة ما" (مصطفي وآخرون، 1392هـ).

الانتحار اصطلاحا:

تتعد التعريفات الخاصة بالانتحار في الدراسات السوسيولوجية والنفسية لظاهرة الانتحار واذكر:

تعريف هليناكس حيث يقول: الانتحار حالة الموت الناتج عن فعل يأتيه الضحية بنفسه بقصد قتل نفسه وليس التضحية بما لشيء آخر (الجيوش، 1990).

ويعرف الباحثان الانتحار بأنه: وضع حدا للحياة بقتلها عمدا تتجه لضغوط نفسية واجتماعية لم يستطع الفرد تحملها.

3- الضغوط النفسية:

تعريف الضغوط من الناحية اللغوية:

ذكر الرازي (1997: 184) في الصحاح "الضغطة هي الشدة والمشقة، ويقال اللهم أرفع عنا هذه الضغطة".

تعريف الضغوط النفسية من الناحية الاصطلاحية:

الحجار ودخان (2005): مجموع من المواقف والأحداث أو الأفكار التي تقضي إلى الشعور بالتوتر وتستشف عادة من إدراك الفرد بأن المطالب المفروضة عليه تفوق قدراته وإمكانياته (الحجار ودخان، 2005، ص 372)

التعريف الإجرائي للضغوط النفسية: هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال المقياس المستخدم في هذا البحث.

4- المتغيرات الديموغرافية:

1. مستوى دخل الأسرة، حيث قسم لثلاثة فئات:

الفئة الاولى/ من أكثر من (8000) ريال وتعطى الدرجة (3)

الفئة الثانية/ من (4000 إلى 8000) ريال وتعطى الدرجة (2)

الفئة الثالثة/ أقل من (4000) ريال وتعطى الدرجة (1)

2. المستوى التعليمي للوالدين، حيث قسم للاتي:

1. مستوى تعليم الأب/ أمي ويقرأ ويكتب (1)، ابتدائي (2) متوسط (3)، ثانوي (4) جامعي (5) فوق جامعي (6)
2. مستوى تعليم الأم/ أمية وتقرأ وتكتب (1)، ابتدائي (2) متوسط (3)، ثانوي (4) جامعية (5) فوق جامعية (6)

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

الانتحار والميول الانتحارية:

في كل عام يضع أكثر من 800000 شخص نهاية لحياته، هذا فضلا عن الكثيرين ممن يحاولون الانتحار. وتمثل كل حالة انتحار مأساة تؤثر على الأسر والمجتمعات والبلدان بأكملها بما تحدثه من آثار طويلة الأمد على من

تركوهم وراءهم. يحدث الانتحار في مختلف مراحل العمر، وقد سجل ثاني أهم سبب للوفيات بين من تتراوح أعمارهم بين 15و29 عاماً على الصعيد العالمي في عام 2012م. (الرشود، 2006)

الانتحار لا يحدث في البلدان المرتفعة الدخل فحسب، بل هو ظاهرة عالمية في جميع أقاليم العالم. وفي حقيقة الأمر، أن 75% من حالات الانتحار العالمية في عام 2012 حدثت في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل . (معتز، 1996)

ويمثل الانتحار مشكلة خطيرة للمجتمعات، بيد أنه يمكن توقيه بفضل تدخلات آنية مسندة بالبينات والتي عادة ما تكون منخفضة التكاليف. ولضمان فعالية الاستجابة الوطنية يتعين توفير استراتيجية شاملة متعددة القطاعات للوقاية من الانتحار. (الرشود، 2006)

فالانتحار هو/ فعل شخصي ينهي حياة الفرد ذاتيا وقصديا (معتز، 1996).

لقد لوحظ أن الانتحار ظاهرة شائعة كل عام ومن المشكلات التي تسترعي انتباه علماء النفس، وعلماء الاجتماع، وعلماء الدين، فهي تعد بمثابة ظاهرة، نظرا لما تطالعنا به الصحف اليومية والأسبوعية، وكذلك تقارير الأمن والمصحات النفسية من معلومات عن واقع الانتحار أو الشروع فيها.

وقد أظهرت الأبحاث الحديثة أن الأفراد الذين يحاولون الانتحار يقدمون على ذلك عندما يواجهون أحداث وخبرات الحياة السلبية، والعديد من المشاحنات والاعتداءات، وقلة التعزيز الاجتماعي،كما كشفت أيضا لاحظت بعض الدراسات أن هناك علاقة بين ضغوط الحياة وبعض الاضطرابات والأمراض النفسية والعقلية لدى الأفراد والتصور الانتحاري لديهم (كامل، 1991).

علامات ومظاهر التوجه الانتحاري:

يذكر (الحسيني، 1430: 68) أربع مظاهر لتوجه الانتحاري:

1- **العلامات المباشرة في الكلام:** وأعني بها: ما يصدر من أولئك الأفراد الذين لديهم ميول انتحارية، ويعبرون في كلامهم بشكل مباشرة عن رغبتهم في الانتحار، ويكررون التهديد بالانتحار كقولهم، يجب أن أموت، الحياة لا تساوي شيئا، أريد أن انتحر.

2- **العلامات غير المباشرة في الكلام:** حيث يعبر بعض الأشخاص عن رغبتهم بالانتحار بطريقة غير مباشرة كقولهم: ستكونون في حال أفضل من دوني، ما عدت أصلح لشيء.

3- **العلامات الظاهرة في السلوك:** كالعزلة والانطواء الواضح على الذات والانسحاب الاجتماعي والابتعاد عن الناس، والتهرب من الزائرين، وثم علامات سلوكية أخري لها أهميتها في هذا الصدد تتمثل في (الشعور الدائم باليأس وعدم التكيف مع الحياة، علامات الحزن الظاهرة على الوجه وقلة الكلام والشرود المستمر، الإسراف في تناول الكحول، والعقاقير، والمخدرات.

4- **العلامات التي تظهر في الإنتاج الفكري والأدبي والفني:** بالإمكان ملاحظة العلامات الدالة على الانتحار في الإنتاج الأدبي والشعري والفني والرسم والنحت، فمن العلامات الدالة على الانتحار في الإنتاج الأدبي ما جاء في بعض الأبيات الشعرية، فالشعر واحد من أهم الحالات التعبيرية التي يعبر فيها الشاعر عن مكنونات نفسه، فالشاعر يستطيع أن يترجم الصراع المتأجج في داخله بالعبارات اللغوية، فهذا ما حصل مع الشاعر (خليل حاوي)، الذي اختار لديوانه من بين كل الكلمات والعناوين مفردات غريبة حزينة مشبعة بالسوداوية فسماه (نهر الرماد).

مصطلحات ذات صلة بالانتحار:

من خلال ما تم تقديمه من تعريفات للانتحار، فإنه من المناسب تعريف بعض المصطلحات ذات الصلة بالانتحار خصوصا وأنها سترد في هذه الدراسة وهي كما يلي:

1- محاولة الانتحار:

مفهوم نظري عام، يستخدم عندما تكون الإشارة عامة إلى الانتحار والشروع فيه، وهذا يعني أن مفهوم المحاولة يحسب نظريا على الانتحار الفعلي وعلى مجرد الشروع فقط على السواء.

2- التفكير في الانتحار:

هو تفكير أو اعتزام جاد على الانتحار، أو هو نماذج من التفكير التي تؤدي بالفرد إلى قتله نفسه. (عياش، 2003 م، ص 2012).

طرق الانتحار Methods suicide:

يمثل استخدام الأسلحة النارية Fire arms أعلى وسيلة للانتحار في أمريكا حيث تمثل 50% من الوسائل المستخدمة خلال عام 1984 وما بعده وذلك للأطفال ما بين (10 – 14 سنة) ويمثل استخدامها 60% في المرحلة العمرية من (15-19سنة)، وبالعكس فإن نسبة الانتحار باستخدام العقاقير والغازات أو الأبخرة (Vapors) إنما تشكل نسبة ضئيلة أما استخدام السموم (Poisoning) فإنها تمثل 4% كوسيلة للانتحار في الأطفال في المرحلة العمرية من (10 – 14سنة)، وحوالي 15% في الشباب من سن (15 – 19سنة). (عبد الله، 1996)

وتبين الدراسات المختلفة أن هناك تبايناً في استخدام وسائل الانتحار لدى الجنسين، فبينما يستخدم الذكور الطرق العنيفة للانتحار كاستخدام الأسلحة النارية، ويشكل استخدام تلك الوسيلة (الأسلحة النارية) 60% من الحالات وفق نشرات المؤسسة القومية للصحة العقلية التابعة للمؤسسة القومية للصحة بالولايات المتحدة، بل أن الدراسات الطبية تؤكد أن مجرد وجود أسلحة نارية في المنزل هو عامل مستقل يرفع من احتمالات إقدام أحد أفراد الأسرة على الانتحار باستخدامه – ويلي في الوسائل استخدام الشنق، استخدام الغازات السامة، القفز من أعلى الجسور، نجد أن الإناث يستخدمون وسائل أخرى، أقل إيلاما وهلاكا مثل: قطع شرايين الرسغين، تناول جرعات متزايدة من الحبوب المنومة، كما تتباين المجتمعات كذلك في استخدام هذه الطرق، فنجد في الولايات المتحدة يستخدمون الأسلحة النارية أو الشنق، أما في انجلترا وويلز فلا يستخدمون هذه الطرق حيث لا تنتشر هذه الأسلحة، وتمثل نسبة الانتحار بهذه الطريقة 6% فقط، أما الغالبية العظمي من الأفراد فهم يستخدمون الطرق الأخرى للانتحار، ويمثل استخدام المواد السامة الوسيلة الأساسية للأطفال الذين يحاولون الانتحار – ومع ذلك فالإيذاء الذاتي المقصود مثل (قطع الأوردة السطحية، الإصابات العميقة وذلك كنتاج لاستخدام الأسلحة النارية، القفز من الأماكن المرتفعة، القفز أمام السيارات السرعة، قطع شرايين اليدين والرقبة) كل ذلك يمثل بعض الوسائل المستخدمة في محاولات الانتحار، ونادرا ما تؤدي حالات محاولة الانتحار إلى التشويه الذاتي إلا في الحالات العقلية الخطيرة كحالات الفصام Schizo phrenia ويلاحظ كذلك في هذا الإطار أن الذكور يستخدمون الوسائل العنيفة جدا للتخلص من حياتهم بالانتحار بشكل يفوق الإناث. (عبد الله، 1996).

(2-6) أسباب الانتحار:

يعتبر الانتحار سلوك متعدد الدوافع ينشط حتى يختل التوازن بين غريزتي الحياة والموت، وهو لا يولد في لحظة تنفيذه أو محاولة تنفيذه، وإنما يكون راضيا كخيار في طبقات الوعي اللاشعورية إلى أن يطفو فوق السطح وينشط في ظروف بعينها ليكون الخيار الوحيد الذي يراه الشخص في تلك اللحظة على أنه أفضل الحلول وأمثلها.

ويذكر (عبد الله، 1990) تلك الأسباب فيما يلي:

1. **السن:** الأصغر سنا أكثر تهديدا بالانتحار – ولكن الأكبر سنا أكثر تنفيذا له.
2. **الجنس:** النساء أكثر تهديدا بالانتحار – ولكن الرجال أكثر تنفيذا له، (فالرجال المنتحرون يشكلون ضعف المنتحرات من النساء).
3. **الحالة الاجتماعية:** وجد أن المتزوجين أقل انتحارا من غير المتزوجين العزاب.
4. **التدين:** المتدينون أقل انتحارا من غير المتدينين، ومعدلات الانتحار أقل في المسلمين واليهود والكاثوليك مقارنة بالبروتستانت.
5. **العرق (السلالة):** البيض أكثر انتحارا من السود، والانتحار يكون أقل بين الأقليات – والمجموعة العرقية المترابطة، وتكون نسبته أكثر لدى المهاجرين.
6. **الوظيفة:** وجد أن أعلى نسبة للانتحار إنما توجد بين المهنيين وعلى رأسهم الأطباء البشريين وأطباء الأسنان والموسيقيين، وضابط تنفيذ الأحكام والمحامين والعاملين في شركات التأمين كذلك توجد أعلى نسبة للانتحار في الطبيبات (41 حالة انتحار في كل 100. 000) وخاصة غير المتزوجات – يليها الأطباء الذكور (36 حالة انتحار في كل 100. 000). وأعلى نسبة انتحار توجد بين الأطباء النفسيين ثم أطباء العيون ثم أطباء التخدير – وعلى الجانب الآخر تزويد معدلات الانتحار في العاطلين عن العمل.
7. **المستوى الاجتماعي:** تزداد معدلات الانتحار في المستويات الاجتماعية الأعلى وفي المدن أكثر من القرى.
8. **الحالة الصحية الجسمانية:** وجد أن المرضي بأمراض مزمنة والمصابون بأمراض مستعصية كالإيدز والسرطان وغيرها من الأمراض يكونون أكثر عرضة الانتحار من غيرهم.
9. **الحالة الصحية النفسية:** يعتبر المرض النفسي من أقوى الدوافع نحو الانتحار، ويدلل على ذلك الاحصائيات الآتية:

(2-7) النظريات المفسرة للانتحار:

1- نظرية مينجر:

وقد بنى كارل مينجر نظريته على تصورات فرويد وأصدر كتابه الإنسان ضد نفسه، وأوضح فيه أن الانتحار هو "قتل مرتد Retroflexed Murder، أو "قتل مقلوب Inverted Homicide، نتيجة لغضب المنتحر من شخص آخر فيقوم بتحويل هذا الغضب إلى داخله أو أنه ينتحر عقابا لنفسه على وجود هذا العدوان بداخله نحو هذا الشخص. وقد قسم مينجر العدوان في الانتحار إلى ثلاثة عناصر:

- رغبة الشخص في أن يقتل.
- ورغبته في أن يُقتل.
- ورغبته في أن يموت.

2- النظريات الحديثة:

لا يوافق أنصار هذه النظريات على أن للانتحار ديناميات نفسية خاصة، أو أن شخصيات معينة تكون أكثر عرضة للانتحار، ولكنهم يعتقدون أننا يمكن أن نتعلم الكثير علن ديناميات الانتحار بشكل مباشر من تخيلات الأشخاص الذين قاموا بالانتحار لما سوف يحدث لهم إذا هم أقدموا على ذلك، ومن خلال الدراسات الاسترجاعية لتاريخ الأشخاص المنتحرين وجد أنه كانت لديهم التخيلات الآتية:

- الرغبة في الانتقام – أو القوة – أو السيطرة – أو العقاب.

- الرغبة في التكفير أو التعويض أو التضحية أو العودة أو الهرب.
- الرغبة في النوم أو الإنقاذ أو الولادة من جديد أو التوحد مع أحد الموتى الأعزاء أو الحياة الجديدة.

وكما يبدو فإن هذه الخيالات البراقة والمغرية يمكن أن تدفع بالشخص إلى الانتحار ويساعده على تنفيذها أو تفعيلها أن يكون واقعا تحت معاناة نتيجة فقد شخص أو شيء عزيز أو نتيجة جرح نرجسي مؤلم، أو أن يكون مشحونا بمشاعر طاغية من الغضب والإحساس بالذنب، أو يكون متوحدا مع شخص آخر منتحر (كالشاب الذي انتحر أخيه الأكبر الذي كان يحبه).

أما عمليات الانتحار الجماعية فيمكن تفسيرها بواسطة ديناميات الجماعة من الإيحاء – والانقياد – وضغط الجماعة – والتوحد والمحاكاة.....الخ).

(2-8) الضغوط النفسية:

يعرف معجم علم النفس والتحليل النفسي الضغوط النفسية بأنها: "وجود عوامل خارجية ضاغطة على الفرد بدرجة توجد لديه إحساسا بالتوتر، أو تشويها في تكامل شخصيته، وحينما تزداد حدتاها فقد يفقد الفرد قدرته على التوازن، ويغير نمط سلوكه إلى نمط جديد" (الطريري، 1994: 9).

أنواع الضغوط النفسية:

يرى كلا من (خليفة وسعد، 2007) أنواع عدة للضغوط النفسية:

أ- الضغط النفسي الحالي: وهو ينشأ نتيجة لموقف معين مثل مناقشة أو مسابقة، وإذا تم التحكم فيه فسوف يصير فعالا ومعينا على إنجاز العمل.

ب- الضغط النفسي المتوقع: وهو الضغط المرتبط بحدث مستقبلي متوقع، مثل دخول امتحان معين، وهذا النوع من الضغوط يكون ضارا عندما يضخم ويهول، ويعطيه الفرد أهمية أكثر ما ينبغي.

ج- الضغط النفسي الحاد: وهو استجابة الفرد لتهديد فوري مباشر لحياته وهو ما يسمى بالصدمة، حيث يجد الفرد نفسه في موقف يهدده ولا يمكنه منعه.

د- الضغط النفسي المزمن: وهو نتيجة لأحداث منهكة تتراكم مع الزمن لتشكل سلسلة من الضغوط المتواصلة.

ويرى (عسكر، 2003) أن التعرض المستمر للضغط النفسي يؤدي إلى حالة من الإنهاك، والاستنزاف البدني، والانفعالي، والتي تسمى بالاحتراق النفسي (Burnout)؛ ويتمثل الاحتراق في التعب والشعور بالإرهاق والعجز والكآبة، وهناك مؤشرات أولية تشير إلى أن الفرد في طريقة إلى الاحتراق النفسي وهي:

أ- الانشغال الدائم والاستعجال في إنجاز الأعمال المطلوبة منه؛ حيث ينجز الفرد أعماله بطريقة ميكانيكية دون أي اتصال مع الآخرين، وهمه الوحيد السرعة وليس الإتقان.

ب- تأجيل الأنشطة الاجتماعية والأمور السارة، ويصبح التأجيل هو المعيار في حياة الفرد.

ج- العيش وفق قاعدة ينبغي ويجب؛ وبالتالي يترتب على ذلك حساسية الفرد لما يظنه الآخرون به، ويصبح غير قادر على إرضاء نفسه.

د- فقدان المنظور، أي يصبح كل شيء لدى الفرد مهماً وعاجلا، والنتيجة هي أن ينهمك الفرد في عمله لدرجة يفقد معها روح المرح، ويجد نفسه كثير التردد عند اتخاذ القرارات.

مصادر الضغوط Sources of Stressors:

يعرف الأشول (1993: 15) مصادر الضغوط بأنها: "عبارة عن مثير له إمكانية محتملة في أن يولد استجابة المواجهة أو الهروب منها".

وفي هذا الصدد، يشير لازاروس Lazarous (1976) إلى أن هناك مصدرين رئيسيين يعتبران من العوامل المؤدية للضغوط وهما:

- العوامل السيكولوجية والفسيولوجية للضغوط: على سبيل المثال: الحرارة، برودة الجو، الميكروبات التي تنتشر في الجسم، الأضرار الجسمية، والعديد من البكتريا والفيروسات
- الظروف البيئية والاجتماعية المؤدية للضغوط: فيتضمن العوامل البيئية والاجتماعية، المؤدية للضغوط النفسية تلك العوامل التي يتعلق بعضها بالفرد

وعلى أية حال، فإن الإحباط والصراع يمثلان أحد المصادر الرئيسة المسببة للضغط النفسي (Monat & Lazarous, 1977)؛ لذا سوف نستعرض بشيء من التفصيل هذين المصدرين:

الإحباط (Frustration):

قام كل من دولارد وميلر Dollard & Miller (1950) بنشر أول كتاب لهما بعنوان: الإحباط والعدوان، وفيه قاما بتحليل رأي فرويد القاضي بأن الإحباط يقود إلى العدوان. فعرفا الإحباط بأنه: "تلك الحالة التي تحدث عندما يعاق إشباع الهدف"، أو هو الأثر النفسي المؤلم المترتب على عدم الوصول للهدف أو تكرار الفشل.

الصراع (Conflict):

يتضمن الصراع في الأصل وجود دافعين لا يمكن تلبيتهما في وقت واحد، كالجندي الذي يدفع إلى المعركة وهو يؤمن في الوقت نفسه بعدم جدوى الحرب، وتكون الكثير من حالات الصراع التي نمر بها شعورية، ولكن بعضها يبقي في مستوى اللاشعور، كما أن بعضها الآخر يبدو شعوريا، ولكنه ينطوي في الأعماق مع عناصر لا شعورية (الرفاعي، 1987).

ويميز شافير Shaffer بين ثلاثة مصادر للضغط النفسي، هي:

أ- الضغوط الداخلية:

وتتعلق بالذكريات والأفكار التي تدور في خلد الإنسان، وتسبب عند تذكرها نوعا من الضغط النفسي، كما تشمل تلك التصورات والخيالات التي تفوق قدرات الفرد ولا يستطيع تحقيقها في الواقع، كما أنها تنبع من الجسم نفسه، كما هو الحال في حالة المرض، والإصابات التي قد يتعرض لها الإنسان وتسبب له حالة من الضغط النفسي.

ب- الضغوط البيئية الخارجية:

والتي تشمل ظروف وعوامل البيئة الخارجية، مثل الضوضاء، وازدحام المواصلات، وتلوث الهواء.

ج- الضغوط الاجتماعية:

كالمشكلات التي تنشأ بين الأفراد، وتسبب لهم نوعا من التوتر في العلاقات، سواء كان ذلك على المستوى الأسري، أو الاجتماعي، أو في بيئة العمل، والتي تنتج من خلال عملية التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد (المبدل، 2001).

(2-10) أساليب مواجهة الضغوط النفسية:

سعت بعض البحوث والدراسات إلى دراسة أساليب وطرق وعمليات واستراتيجيات التعامل أو مواجهة المواقف الضاغطة، فقد أكد "مارتن" وآخرون على أسلوبين من أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة هما:

1. **الاستراتيجيات الانفعالية في المواجهة:** وفيها يلجأ الفرد إلى استخدام ردود الأفعال الانفعالية في مواجهة الضغوط، منها: التوتر، والشك، والغضب، والانزعاج.
2. **الاستراتيجيات المعرفية في المواجهة:** وفيها يلجأ الفرد إلى إعادة التفسير الإيجابي، والتحليل المنطقي، وبعض أنماط التفكير، والنشاط التخيلي.

الأساليب السلوكية لمواجهة الضغوط النفسية والوقاية منها وهي:

1. **الاسترخاء:** من الممكن استخدام عدد متنوع من الأساليب لإحداث استرخاء عضلي عميق بطريقة الاسترخاء المتدرج والتي يتعلم الفرد من خلالها التمييز بين حالة التوتر وحالة الاسترخاء، ويتطلب أسلوب الاسترخاء قيام الفرد بالشد العضلي ثم تعلم استرخاء المجموعات العضلية للجسم بطريقة ثابتة ونظامية والشعور بها عندما تسترخي بعد الانقباض.
2. **تنمية الكفاءة الذاتية:** وهنا يختلف نوع السلوك الممارس والذي يتضمن قيام الفرد بتوجيه جهوده للعمل والإنجاز لمشروعات وخطط جديدة ترضي طموحاته وتطرد الأفكار المرتبطة بالحدث، مما يشعر بالكفاءة والرضا عن الذات (المبدل، 1422هـ).
3. **التخطيط المسبق:** وهي من المهارات التي يمكن للفرد أن يكتسبها من أجل التقليل من مستوى الضغوط النفسية (البقمي، 2004).
4. **التمارين الرياضية:** تعتبر التمارين الرياضية كالمشي والركض والسباحة وركوب الدراجة من الأساليب المنخفضة لآثار الضغوط والوقاية منها، كما أن ممارسة الرياضة تؤدي إلى رفع فاعلية أعضاء الجسم بالشكل الذي يؤدي إلى مقاومتها للإجهاد، فالشخص الذي يمارس التمارين الرياضية لا يرهق بسرعة من الشخص الذي لا يمارس التمارين (البقمي، 2004)

النظريات والنماذج المفسرة للضغوط النفسية:

1. النظرية الفسيولوجية بـ "سيلي" (Selye, 1976):

يعد العالم سيلي من أبرز العلماء المفسرين للضغوط على أساس فسيولوجي، ويعرف الضغوط بأنها: استجابة غير محددة للمتطلبات الواقعة على الفرد، وهذه المتطلبات هي المسببة للضغط، والتي يمكن أن تنتج عن المواقف السارة وغير السارة، وتعد من العوامل الأساسية في اختلال التوازن النفسي للإنسان.

ولما كان اهتمام سيلي منصبا على الآلية الفسيولوجية؛ فإنه ينظر إلى الضغط أو الانضغاط على أنه مكافيء لاستجابة الفرد لمطالب بيئية، الأمر الذي أدى إلى ظهور علاقة وثيقة بين النماذج القائمة على أساس الاستجابة والنماذج الفسيولوجية في تفسير الضغوط.

وعلى أية حال، فإن نظرية سيلي تشتمل على ثلاثة أفكار رئيسة، نوردها فيما يأتي:

- الفكرة الأولى:

أن استجابة الضغط الفسيولوجية لا تعتمد في طبيعتها على الضاغط فحسب، بل كذلك تتوقف على الكائن الذي تولد فيه، ذلك أن الاستجابة تمثل نمطا عاما لردود فعل دفاعية تعمل على حماية الكائن الحي والمحافظة على وحدته.

- الفكرة الثانية:

أن رد الفعل الدفاعي يتطور مع استمرار أو تكرار التعرض للضاغط، وقد شمل نموذج سيلي ثلاثة أطوار هي: الإنذار Alarm، المقاومة Resistance، والإنهاك Exhaustion وتدور حول الفكرتين السابقتين.

- الفكرة الثالثة:

أن الاستجابات الدفاعية نفسها إذا كانت قاسية ولفترة طويلة، فإنه ينتج عنها حالات مرضية يطلق عليها أمراض التكيف، وقد يكون المرض هو الثمن الذي يدفعه الشخص نتيجة التعرض لعوامل الضغط، وينتج ذلك عندما يكون الدفاع زائدا بدرجة كبيرة.

وقد ركز سيلي في نموذجه عن الضغوط على فكرة عدم تحديد الاستجابات، بمعني أن الاستجابات لا ترتبط بضاغط معين.

وقد وجهت ليلي انتقادات منها: أنه ركز على استجابات الكائن الحي لمصادر الضغط، ولم يركز على العلاقة المتبادلة بين الكائن وبيئته، كما أن اهتمامه – وبحكم تخصصه الطبي – كان منصبا على المظاهر الفسيولوجية، بينما أغفل الجوانب والعمليات النفسية (Cox, 1982).

2. نظرية موراي Murray:

يعتبر موازي أن مفهوم الحاجة (Need) ومفهوم الضغط (Stress) مفهومان أساسيان في قهم الشخصية وتفسير السلوك، على اعتبار أن مفهوم الحاجة يمثل المحددات الجوهرية للسلوك، ومفهوم الضغط يمثل المحددات المؤثرة والجوهرية للسلوك في البيئة.

ويعرف موراي الضغط بأنه صفة أو خاصية لموضوع بيئي أو لشخص، تيسر أو تعوق جهود الفرد للوصول لهدف معين، ويميز في هذا الصدد بين نوعين من الضغوط هما:

أ- ضغط بيتا (Beta Stress): ويشير إلى دلالة الموضوعات البيئية والأشخاص كما يدركها الفرد.

ب- ضغط ألفا (Alpha Stress): ويشير إلى خصائص الموضوعات والأشخاص ودلالتها.

ويوضح موراي أن سلوك الفرد يرتبط بالنوع الأول، ويؤكد أن الفرد بخبرته يصل إلى ربط موضوعات معينة بحاجة بعينها، ويطلق على هذا المفهوم " تكامل الحاجة"، أما عندما يحدث التفاعل بين الموقف الحافز والضغط والحاجة النشطة؛ فهذا يعبر عنه بمفهوم "الثيما Thema"، وهي: تفاعل فردي بين الحاجة والضغط ويمكن لأي منهما أن تستدعي الأخرى، وهي تركيب دينامي من الأحداث على المستوى الكتلي.

(11-2) الدراسات السابقة:

لقد أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية لبحث المتغيرات المرطبة بظاهرة الانتحار، واختلفت التوجهات النظرية والميدانية لتلك الدراسات باختلاف الأهداف المرجوة من كل دراسة وكذلك الإجراءات المنهجية الخاصة بكل دراسة على حدة ويعرض الباحث هنا الدراسات السابقة لبيان أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة، والدراسة الحالية وما ستسهم به الدراسة الحالية في فهم طبيعية ظاهرة الانتحار، وكذلك محاولات الميول الانتحارية، ومن خلال التعريفات السابقة للضغوط النفسية تبين أنه عبارة عن مجموعة من الاضطرابات النفسية وكلك القوى الاجتماعية المحيطية ومواقف تعرض لها الفرد ادت لهه الضغوط فتم اخذ العديد من الدراسات وكل دراسه اخذت جانب من جوانب الضغوط عند العينة الممثلة لمجتمع الدراسة الحالية وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية ويتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث على المحو التالي:

1- دراسة الجهني (2000) هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص مرتكبي جريمة قتل النفس في منطقة المدينة المنورة، والتعرف على حجم مشكلة جرائم قتل النفس في منطقة المدينة المنورة، ومعرفة الفروق بين الفئات الاجتماعية في ارتكاب جريمة قتل النفس. وقد تحدد مجتمع الدراسة بجميع حالات قتل النفس في منطقة المدينة المنورة والمسجلة لدى الشرطة بمنطقة المدينة المنورة في مختلف القطاعات التي تتكون منها منطقة المدينة وكذلك من مختلف الأقسام الإدارية للفترة من (1406- 1417). ولما كانت هذه الدراسة للمصادر المتوافرة، فقد تناولت جميع الحالات المكتملة الواردة بملفات وتقارير الأمن العام في مختلف مناطق المدينة المنورة وعبر الفترة الزمنية (1416 – 1417هـ) والتي بلغت (مائة وحالة) قتل نفس في منطقة المدينة المنورة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الشباب أكثر الفئات ارتكابا لسلوك قتل النفس من الشيوخ والذكور أكثر من الإناث، والمتزوجون أكثر من العزاب، والأميون أكثر من المتعلمين، والمهنة الدنيا أكثر من المستويات العليا. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين السعوديين وغيرهم من الجنسيات الأخرى في حجم جرائم قتل النفس. كما أظهرت نتائج الدراسة أن الأمراض النفسية (الاكتئاب والخوف والانفصام والقلق) والأمراض العقلية احتلت السبب الأول المسئول عن ارتكاب جريمة قتل النفس بمنطقة المدينة المنورة بالنظر لغيرها من الأمراض العضوية، والمشكلات، والأزمات الاجتماعية، والإنسانية، والعاطفية، وأكثر الوسائل استخداما لقتل النفس كانت الشنق. وتتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت خصائص مرتكبي جريمة قتل النفس (الانتحار) والتي شملت الخصائص الشخصية، والاجتماعية والاقتصادية، وكذلك الأسباب والوسائل. وما تختلف فيه الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أن الأولى تناولت الذكور والإناث في مجتمع المدينة المنورة للفترة من 1406 – 1417هـ، أما الدراسة الحالية فتناولت مجتمع الذكور في المرحلة الجامعية فقط داخل مدينة الرياض في الفترة الحالية وهي فترة أحدث من الفترة الزمنية التي تناولتها الدراسة السابقة، فالدراسة الحالية تجري في ظل تغير اجتماعي ساد المجتمع السعودي منذ العام 1418هـ حتى العام 1437هـ ومما لا شك فيه أنها فترة زمنية مهمة في مثل الدراسات الاجتماعية التي تتناولها الدراسة الحالية.

2- دراسة الطويرقي (2003): تم خلالها دراسة (156) حالة محاولة انتحار في مستشفى الحرس الوطني بالرياض فقط ومن ضمن النتائج وجد الطويرقي أن النساء شكلن (80%) من نسبة محاولات الانتحار، وأرجع الطويرقي تلك النتائج التي جاءت معاكسة لما ذكر في كتاب الإحصاءات السنوي، إلى عدة أسباب على رأسها أن أهالي المنتحرين لا يعودون إلى المستشفى نفسه الذي عالج الشخص الذي حاول الانتحار لديهم في المرة الأولى، خوفا من الفضيحة، بالإضافة إلى أن الكثير من الأطباء قد لا يكتبون في تقاريرهم الحالة بأنها "الانتحار"، ويكتفون بالتشخيص على أنها جرعة دواء زائدة أو تناول علاج خاطئ.

3- دراسة الفارس (2005): هدفت الدراسة إلى تعريف الانتحار في الشريعة الإسلامية، والقانون، وتاريخه وصوره، وبيان حكمه في الشرع والقانون، وبيان حكم من حرض، أو ساعد، أو اتفق على الانتحار في الشريعة والقانون. وقد استخدم الباحث المنهج الاستقرائي التحليلي باستعراض أقوال الفقهاء والقانونيين في ذلك والموازنة بينها، كما استخدم في الجانب التطبيقي منهج تحليل المضمون لدراسة القضايا التي تم القضاء فيها لدى المحاكم الشريعة في مدينة الرياض وما تم حفظه لدى هيئة التحقيق والادعاء العام، ومن نتائج الدراسة أن مصطلح الانتحار من المصطلحات الحديثة التي اشتهر ذكرها في العصر الراهن ولم يرد ذكره في كتابات المتقدمين من فقهاء الإسلام رغم وروده في السنة النبوية، كما أشارت النتائج إلى وجود اتفاق بين جميع فقهاء المسلمين على تحريم الانتحار ويدخل في ذلك التحريض والمساعدة والاتفاق، وأن الانتحار كما

يكون بالإيجاب كمن ألقي بنفسه من شاهق يكون بالسلب كذلك عن طريق الامتناع عن الواجب والمباح، كما توصلت الدراسة إلى إبراز الدور المنوط بالمؤسسات التعليمية التربوية بالتوجيه لدراسة الظاهرة وعلاجها، ودور وسائل الإعلام في التوعية الإعلامية لنشر الحقائق عن الانتحار، وخطره على العقيدة والمجتمع، وأهمية إنشاء مراكز علاجية للأفراد الذين حاولوا الانتحار ثم عدلوا عنه ومعاملتهم المعاملة اللائقة بأحوالهم وظروفهم. وتتشابه الدراسة السابقة مع البحث الحالي في بعض من أجزاء الإطار النظري، ولكن تختلف في الأهداف، وفي الإجراءات المنهجية، وفي النتائج لأن هدف الدراسة هو تناول جريمة الانتحار والشروع فيه بين الشريعة والقانون، كما أن الدراسة الحالية تتركز على ما للضغوط النفسية من أثر على اقدام الشخص على الانتحار.

4- وهدفت دراسة كلا من بيرمان ومودي (Bearman & Moody, 2004) إلى معرفة أثر بعض العوامل النفسية والاجتماعية على الأفكار والسلوكيات الانتحارية عند الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من 90118 طالبا من الصف السابع وحتى الصف الثاني عشر، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدلات احتمالية السلوك الانتحاري بين الطلاب، كما وجدت الدراسة ارتفاع معدلات السلوكيات الانتحارية بين الذكور عنها عند الإناث، وأكدت الدراسة على وجود علاقة طردية بين العزلة والعدوان وانخفاض تقدير الذات، كذلك العلاقة الطردية بين الاكتئاب واللجوء إلى الانتحار لدى عينة الدراسة.

5- دراسة بيترويس (Beautrais, 2002): هدفت هذه الدراسة إلى وصف العناصر الديموغرافية الاجتماعية وسمات الصحة النفسية وظروف الحياة لدى البالغين والتي تسبب لجوؤهم لمحاولة الانتحار. وتكونت العينة من (202) حالة انتحار و(302) حالة محاولة انتحار، وقد اعتمد جمع المعلومات على اللقاءات والمحادثات، وقد اعتمدت الدراسة على المقاييس التالية: مقاييس لطريقة السلوك الانتحاري الخطير: ويشمل ملاحظة الأمراض والإصابات من خلال فحص سجلات المستشفيات، المقاييس الاجتماعية الديموغرافية وتشمل الحياة المنفردة والتعليم، ومقاييس الطفولة وتشمل الصفات الشخصية واهتمام الوالدين، وأحداث الحياة وضغوطها وكانت مقاييسها ثلاثة أنواع (صعوبات العلاقات – الصعوبات المادية ومشكلات المرض الخطير).

عند تعرضنا للدراسات السابقة والتعليق عليها نخرج بعدة ملاحظات على النحو التالي:

- الإصابة بالعديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية قد تقود الإنسان إلى القيام بممارسة السلوك الانتحاري، كما بينت دراسة الجهني (2000)
- تتشابه هذه الدراسة مع دراسة بيرمان ومودي (Bearman & Moody, 2004) في بعض العوامل الاجتماعية والنفسية قد تتحد مع بعضها البعض وتكون ضغوط نفسية تؤثر على الفرد وقد تدفعه إلى ممارسة السلوك الانتحاري أو التفكير فيه.
- على حسب دراسة الفارس (2005) كلما زادت علاقة الإنسان بربه تحقق لديه نمط عال من التوافق النفسي.
- وجاءت دراسة بيترويس (Beautrais, 2002) لتؤكد تأثر الصحة النفسية والجسمية لدى الأفراد بمقدار فهمهم للواقع.
- أغلب الفئات التي أجريت عليها الدراسات بمتغير كانت الفئات العمرية من (18 – 35 سنة).

3- منهجية البحث وإجراءاته

تمهيد:

سوف يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض لمنهج البحث ومجتمع البحث وعينة البحث وكذلك الادوات التي تم الاستعانة بها في البحث الحالي وشروطه السيكومترية وخطوات إجراء البحث واساليب المعالجة الاحصائية وتحليل البيانات.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لموضوع الدراسة، حيث يهتم بدراسة طبيعة العلاقة بين متغيرين أو أكثر ووصف قوة الارتباط بين هذه المتغيرات ومدى دلالته. حيث يرى عبيدات وآخرون (2000) أنه "يعنى بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية". ص 290.

مجتمع البحث:

طلاب المرحلة الثانوية: وهم ممن تتراوح اعمارهم مابين (15 – 20) سنه وهو السن النظامي للدراسة ف المرحلة الثانوية.

طلاب المرحلة الجامعية: وهم ممن تتراوح اعمارهم ما بين (20 – 26) سنه وهو السن النظامي للدراسة في المرحلة الجامعية.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من (215) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، منهم (95) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الثانوية بمدينة الرياض، و(120) طالبا من طلاب جامعة الإمام بكلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس بالمستويين الخامس والسادس.

أدوات البحث:

1. **استمارة بيانات شخصية:** التي أعدها الباحث وتشمل على (اسم الطالب، وعمره، والمرحلة الدراسية، وما إذا كان أعزب أو متزوج، وايضا معدل دخل اسرته، ومستوى تعليم الاب والا).
2. **مقياس الميول الانتحارية:** الذي أعده الشهري والمكون من (60) فقرة تقيس خمسة أبعاد مختلفة تتعلق بميول الفرد الانتحارية، هذه الأبعاد هي (الشعور باليأس، تصور الانتحار، العدائية، التقييم السلبي لمفهوم الذات وضعف مستوى الإيمان).
3. **مقياس الضغوط النفسية:** الذي أعده الشاوي والمكون من (60) فقرة تقيس خمسة أبعاد مختلفة تتعلق بالضغوط النفسية، هذه الأبعاد هي (الضغوط الاجتماعية، الضغوط الاقتصادية، الضغوط الصحية، الضغوط الدراسية، الضغوط الأسرية، الضغوط الانفعالية).

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البحث، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(4/5= 0. 80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

من 1.00 إلى 1.80 يمثل (لا أوافق مطلقاً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

من 1.81 إلى 2.60 يمثل (لا أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

من 2.61 إلى 3.40 يمثل (محايد) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

من 3.41 إلى 4.20 يمثل (أوافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

من 4.21 إلى 5.00 يمثل (أوافق تماماً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة البحث.
2. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
3. المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد البحث عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
4. الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
5. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صحة فروض العلاقة البحث.
6. اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-test) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد البحث نحو محاور البحث باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

4- نتائج البحث وتفسيرها وتوصياتها ومقترحاتها

احتوت هذه البحث على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق.

وتناول الفصل الأول كمدخل للبحث مشكلة البحث وفروضه وأهميته وأهدافه، وأهم المصطلحات التي استخدمها الباحث في بحثه.

وتناول الباحث في هذا الفصل مفاهيم البحث وحدد أهداف بحثه، والتي تمثلت في معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية والميول الانتحارية كما هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى دخل الأسرة والميول الانتحارية

وكذلك التعرف على العلاقة بين مستوى تعليم الأب والميول الانتحارية كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى تعليم الأم والميول الانتحارية كما هدفت إلى معرفة الفروق بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية على الميول الانتحارية

أما الفصل الثاني فقد ناقش الإطار النظري للبحث كما اشتمل على الدراسات السابقة للبحث وقام الباحث بالتعقيب عليها، ومن ثم حدد الباحث الفروض المراد التحقق من صحتها وكانت تلك الفروض كالاتي:

الفرض الأول: يوجد ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الضغوط النفسية والميول الانتحارية.

الفرض الثاني: يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى دخل الأسرة والميول الانتحارية.

الفرض الثالث: يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى تعليم الأب والميول الانتحارية.

الفرض الرابع: يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى تعليم الأم والميول الانتحارية.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية على الميول الانتحارية لصالح طلاب المرحلة الجامعية.

وتناول الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للبحث، وقد استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وأوضح الباحث مجتمع البحث المستهدف، وحدد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات البحث.

أما الفصل الرابع فقد تناول عرض وتحليل نتائج البحث متناولاً التحقق من صحة الفروض ومناقشة نتائج البحث وربطه بالدراسات السابقة.

وفي الفصل الخامس من هذه الدراسة قام الباحث بتلخيص البحث، وعرض أهم نتائجه، واقترح أبرز توصياتها.

نتائج الدراسة

أولا: النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة البحث: -

جدول رقم (30) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	التكرار	النسبة
ثانوي	95	44.2
جامعي	120	55.8
المجموع	215	%100

يتضح من الجدول رقم (16) أن (120) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته 55.8% من إجمالي أفراد عينة البحث مرحلتهم التعليمية المرحلة الجامعية وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة البحث، بينما (95) منهم يمثلون ما نسبته 44.2% من إجمالي أفراد عينة البحث مرحلتهم التعليمية المرحلة ثانوية.

جدول رقم (31) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أعزب	181	84.2
متزوج	34	15.8
المجموع	215	%100

يتضح من الجدول رقم (17) أن (181) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته 84.2% من إجمالي أفراد عينة الدراسة عزاب وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة البحث، بينما (34) منهم يمثلون ما نسبته 15.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة متزوجين.

جدول رقم (32) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدخل

الدخل	التكرار	النسبة
منخفض أقل من 4000 ريال	22	10.2
متوسط من 4000 – 8000 ريال	46	21.4
مرتفع أكثر من 8000 ريال	147	68.4
المجموع	215	%100

يتضح من الجدول رقم (18) أن (147) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته 68.4% من إجمالي أفراد عينة البحث دخلهم مرتفع أكثر من 8000 ريال وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة البحث، بينما (46) منهم يمثلون ما نسبته 21.4% من إجمالي أفراد عينة البحث دخلهم متوسط من 4000 – 8000 ريال، مقابل (22) منهم يمثلون ما نسبته 10.2% من إجمالي أفراد عينة البحث دخلهم منخفض أقل من 4000 ريال.

جدول رقم (33) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير المستوى التعليمية للاب

المستوى التعليمية للأب	التكرار	النسبة
أمي أو يقرأ ويكتب	33	15.3
ابتدائي	18	8.4
متوسط	30	14.0
ثانوي	64	29.8
جامعي	41	19.1
فوق الجامعي	29	13.5
المجموع	215	%100

يتضح من الجدول رقم (19) أن (64) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته 29.8% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى آبائهم التعليمي ثانوي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة البحث، بينما (41) منهم يمثلون ما نسبته 19.1% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى آبائهم التعليمي جامعي، مقابل (33) منهم يمثلون ما نسبته 15.3% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى آبائهم التعليمي أمي أو يقرأ ويكتب، و(30) منهم يمثلون ما نسبته 14.0% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى آبائهم التعليمي متوسط، و(29) منهم يمثلون ما نسبته 13.5% من إجمالي أفراد عينة البحث (فوق الجامعي)، و(18) منهم يمثلون ما نسبته 8.4% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى آبائهم التعليمي ابتدائي.

جدول رقم (34) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير المستوى التعليمية للأم

المستوى التعليمية للأم	التكرار	النسبة
أمية أو تقرأ وتكتب	58	27.0
ابتدائي	25	11.6
متوسط	29	13.5

المستوى التعليمية للأم	التكرار	النسبة
ثانوي	49	22.8
جامعي	38	17.7
فوق الجامعي	16	7.4
المجموع	215	%100

يتضح من الجدول رقم (20) أن (58) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته 27.0% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى أمهاتهم التعليمي أميات أو تقرأ وتكتب وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة البحث، بينما (49) منهم يمثلون ما نسبته 22.8% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى أمهاتهم التعليمي ثانوي، مقابل (38) منهم يمثلون ما نسبته 17.7% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى أمهاتهم التعليمي جامعي، و(29) منهم يمثلون ما نسبته 13.5% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى أمهاتهم التعليمي متوسط، و(25) منهم يمثلون ما نسبته 11.6% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى أمهاتهم التعليمي ابتدائي، و(16) منهم يمثلون ما نسبته 7.4% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى أمهاتهم التعليمي فوق الجامعي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتحقق من صحة فروض البحث:

الفرض الأول: يوجد ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الضغوط النفسية والميول الانتحارية.

للتعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والميول الانتحارية استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لتوضيح دلالة العلاقة بين المتغيرين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (35) نتائج معامل ارتباط بيرسون لتوضيح دلالة العلاقة بين الضغوط النفسية والميول الانتحارية (ن = 215)

الضغوط النفسية		الميول الانتحارية					
		الشعور باليأس	تصور الانتحار	العدائية	التقييم السلبي لمفهوم الذات	ضعف مستوى الإيمان	الكلي
الضغوط الاجتماعية	معامل الارتباط	0.159	0.387	0.420	0.460	0.212	0.425
	الدلالة الاحصائية	*0.027	**0.000	**0.000	**0.000	**0.003	**0.000
الضغوط الاقتصادية	معامل الارتباط	0.101	0.456	0.372	0.410	0.336	0.363
	الدلالة الاحصائية	0.161	**0.000	**0.000	**0.000	**0.000	**0.000
الضغوط الصحية	معامل الارتباط	0.157	0.518	0.421	0.462	0.286	0.435
	الدلالة الاحصائية	*0.030	**0.000	**0.000	**0.000	**0.000	**0.000
الضغوط الدراسية	معامل الارتباط	0.186	0.365	0.407	0.393	0.093	0.406
	الدلالة الاحصائية	**0.010	**0.000	**0.000	**0.000	0.196	**0.000
الضغوط الأسرية	معامل الارتباط	0.175	0.312	0.239	0.359	0.114	0.304
	الدلالة الاحصائية	*0.015	*0.000	**0.001	**0.000	0.114	**0.000
الضغوط الانفعالية	معامل الارتباط	0.287	0.565	0.514	0.557	0.267	0.590
	الدلالة الاحصائية	**0.000	**0.000	**0.000	**0.000	**0.000	**0.000
الكلي	معامل الارتباط	0.235	0.547	0.522	0.579	0.256	0.568
	الدلالة الاحصائية	**0.001	**0.000	**0.000	**0.000	**0.000	**0.000

يلاحظ ** دال عند مستوى (0.01) يلاحظ * دال عند مستوى (0.05)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح ما يلي:

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الاجتماعية و(الشعور باليأس، تصور الانتحار، والعدائية، التقييم السلبي لمفهوم الذات، وضعف مستوى الايمان، والميول الانتحارية ككل).

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الاجتماعية، وضعف مستوى الإيمان.

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الاقتصادية و(تصور الانتحار، والعدائية، والتقييم السلبي لمفهوم الذات، والميول الانتحارية ككل).

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الاقتصادية، وضعف مستوى الإيمان.

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الصحية و(الشعور باليأس، تصور الانتحار، والعدائية، والتقييم السلبي لمفهوم الذات، والميول الانتحارية ككل).

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الصحية وضعف مستوى الإيمان.

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الدراسية و(الشعور باليأس، تصور الانتحار، العدائية التقييم السلبي لمفهوم الذات الميول الانتحارية ككل).

بينما لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الضغوط الدراسية وضعف مستوى الإيمان.

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الأسرية و(الشعور باليأس، تصور الانتحار، العدائية التقييم السلبي لمفهوم الذات الميول الانتحارية ككل).

بينما لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الضغوط الأسرية وضعف مستوى الإيمان.

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الانفعالية و(الشعور باليأس، تصور الانتحار، والعدائية، والتقييم السلبي لمفهوم الذات، والميول الانتحارية ككل).

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الانفعالية، وضعف مستوى الإيمان.

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط النفسية ككل، و(الشعور باليأس، تصور الانتحار، والعدائية، والتقييم السلبي لمفهوم الذات، والميول الانتحارية ككل).

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط النفسية ككل، وضعف مستوى الإيمان.

يوجد ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الضغوط النفسية ككل، والميول الانتحارية ككل، وعليه وبناء على هذه النتائج نقبل الرفض الذي ينص على ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الضغوط النفسية والميول الانتحارية.

وهذا يتفق مع العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة الجهني (1420هـ) التي اثبتت أن هناك ارتباط ايجابي بين الضغوط النفسية، والميول الانتحارية.

وبناء على هذه النتائج السابقة يمكن قبول الفرض الأول

الفرض الثاني: يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى دخل الأسرة والميول الانتحارية.

للتعرف على العلاقة بين مستوى دخل الأسرة والميول الانتحارية استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لتوضيح دلالة العلاقة بين المتغيرين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (36) نتائج معامل ارتباط بيرسون لتوضيح دلالة العلاقة بين مستوى دخل الأسرة والميول الانتحارية (ن = 215)

الميول الانتحارية		مستوى دخل الأسرة
الشعور باليأس	معامل الارتباط	0.584-
	الدلالة الاحصائية	**0.000
تصور الانتحار	معامل الارتباط	0.674-
	الدلالة الاحصائية	**0.000
العدائية	معامل الارتباط	0.841-
	الدلالة الاحصائية	**0.000
التقييم السلبي لمفهوم الذات	معامل الارتباط	0.557-
	الدلالة الاحصائية	**0.000
ضعف مستوى الإيمان	معامل الارتباط	0.635-
	الدلالة الاحصائية	**0.000
الكلي	معامل الارتباط	0.754-
	الدلالة الاحصائية	**0.000

يلاحظ ** دال عند مستوى (0.01)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً عند مستوى 0.01 فأقل بين مستوى دخل الأسرة والميول الانتحارية وعليه وبناء على هذه النتيجة نقبل الفرض الذي ينص على وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى دخل الأسرة والميول الانتحارية.

وهذا ما اتفقت عليه العديد من الدراسات ومنها دراسة بيترويس (2002) والتي اثبتت من خلال الدراسة أن هناك ارتباط سلبي دال احصائيا بين كلا من مستوى دخل الأسرة والميول الانتحارية.

وبناء على هذه النتيجة يتضح تحقق الفرض الثاني

الفرض الثالث: يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى تعليم الأب والميول الانتحارية.

للتعرف على العلاقة بين مستوى تعليم الأب والميول الانتحارية استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لتوضيح دلالة العلاقة بين المتغيرين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (37) نتائج معامل ارتباط بيرسون لتوضيح دلالة العلاقة بين مستوى تعليم الأب والميول الانتحارية (ن = 215)

الميول الانتحارية		مستوى تعليم الأب
الشعور باليأس	معامل الارتباط	0.657-
	الدلالة الاحصائية	**0.000
تصور الانتحار	معامل الارتباط	0.554-
	الدلالة الاحصائية	**0.000
العدائية	معامل الارتباط	0.532-
	الدلالة الاحصائية	**0.000

الميول الانتحارية		مستوى تعليم الأب
التقييم السلبي لمفهوم الذات	معامل الارتباط	0.504-
	الدلالة الاحصائية	**0.000
ضعف مستوى الإيمان	معامل الارتباط	0.687-
	الدلالة الاحصائية	**0.000
الكلي	معامل الارتباط	0.787-
	الدلالة الاحصائية	**0.000

يلاحظ ** دال عند مستوى (0.01)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أنه يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 فأقل بين مستوى تعليم الأب والميول الانتحارية.

ونتيجة هذا الفرض اتفقت من العديد من الدراسات التي تناولت أهمية ارتفاع المستوى التعليمي للأب حتى يتمكن من التميز بين التصرفات الغير ايجابية التي يتعامل بها الأب مع ابناءه التي بدورها قد تولد لدى الابن عدة ضغوط من شأنها تسهم في رغبته في الانتحار من هذه الدراسات دراسة جاد الله وعبدالله (2004).

و هذه النتيجة السابقة تؤكد على تحقق الفرض الثالث.

الفرض الرابع: يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى تعليم الأم والميول الانتحارية.

للتعرف على العلاقة بين مستوى تعليم الأم والميول الانتحارية استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لتوضيح دلالة العلاقة بين المتغيرين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (38) نتائج معامل ارتباط بيرسون لتوضيح دلالة العلاقة بين مستوى تعليم الأم والميول الانتحارية (ن = 215)

الميول الانتحارية		مستوى تعليم الأم
الشعور باليأس	معامل الارتباط	0.662-
	الدلالة الاحصائية	**0.000
تصور الانتحار	معامل الارتباط	0.522-
	الدلالة الاحصائية	**0.000
العدائية	معامل الارتباط	0.567-
	الدلالة الاحصائية	**0.000
التقييم السلبي لمفهوم الذات	معامل الارتباط	0.788-
	الدلالة الاحصائية	**0.000
ضعف مستوى الإيمان	معامل الارتباط	0.594-
	الدلالة الاحصائية	**0.000
الكلي	معامل الارتباط	0.574-
	الدلالة الاحصائية	**0.000

يلاحظ ** دال عند مستوى (0.01)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أنه يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 فأقل بين مستوى تعليم الأم والميول الانتحارية.

ونتيجة هذا الفرض اتفقت من العديد من الدراسات التي تناولت أهمية ارتفاع المستوى التعليمي للأب حتى يتمكن من التمييز بين التصرفات الغير ايجابية التي يتعامل بها الأب مع ابناءه التي بدورها قد تولد لدى الابن عدة ضغوط من شأنها تسهم في رغبته في الانتحار، ومن هذه الدراسات دراسة جاد الله وعبد الله (2004).

وهذه النتيجة السابقة تؤكد على تحقق الفرض الرابع.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية على الميول الانتحارية لصالح طلاب المرحلة الجامعية.

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية على الميول الانتحارية استخدم الباحث اختبار " ت: Independent Sample T-test " وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (39) نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test " للفروق بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية على الميول الانتحارية

المحاور	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الشعور باليأس	ثانوي	77	14.4224	3.7093	4.471-	**0.000
	جامعي	116	16.9610	4.0828		
تصور الانتحار	ثانوي	77	5.7080	5.0879	1.597-	0.112
	جامعي	116	7.0127	6.2007		
العدائية	ثانوي	77	8.9292	4.8875	3.466-	**0.001
	جامعي	116	11.6203	5.8272		
التقييم السلبي لمفهوم الذات	ثانوي	77	7.7117	5.1670	2.510-	*0.013
	جامعي	116	9.6076	5.0824		
ضعف مستوى الإيمان	ثانوي	77	23.3362	5.0527	068.-	0.946
	جامعي	116	23.2857	5.0546		
الكلي	ثانوي	77	60.1959	17.1237	2.974-	**0.003
	جامعي	116	68.5410	17.2487		

** فروق دالة عند مستوى 0.01 فأقل * فروق دالة عند مستوى 0.05 فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه ما يلي:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية على الميول الانتحارية ككل لصالح طلاب المرحلة الجامعية.

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية على أبعاد (الشعور باليأس، العدائية، التقييم السلبي لمفهوم الذات) لصالح طلاب المرحلة الجامعية.

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية على بعدي (تصور الانتحار، ضعف مستوى الإيمان).

وبناء على هذه النتائج يمكن القول أن الفرض الخامس تحقق بشكل جزئي

أهم نتائج البحث:

أولا: النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة البحث: -

أن (120) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته 55.8% من إجمالي أفراد عينة البحث مرحلتهم التعليمية المرحلة الجامعية وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة البحث، بينما (95) منهم يمثلون ما نسبته 44.2% من إجمالي أفراد عينة البحث مرحلتهم التعليمية المرحلة الثانوية.

أن (147) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته 68.4% من إجمالي أفراد عينة البحث دخلهم مرتفع أكثر من 8000 ريال وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة البحث، بينما (46) منهم يمثلون ما نسبته 21.4% من إجمالي أفراد عينة البحث دخلهم متوسط من 4000 – 8000 ريال، مقابل (22) منهم يمثلون ما نسبته 10.2% من إجمالي أفراد عينة البحث دخلهم منخفض أقل من 4000 ريال.

أن (64) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته 29.8% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستوى آبائهم التعليمي ثانوي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة البحث، بينما (41) منهم يمثلون ما نسبته 19.1% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى آبائهم التعليمي جامعي، مقابل (33) منهم يمثلون ما نسبته 15.3% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى آبائهم التعليمي أمي أو يقرأ ويكتب، و(30) منهم يمثلون ما نسبته 14.0% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى آبائهم التعليمي متوسط، و(29) منهم يمثلون ما نسبته 13.5% من إجمالي أفراد عينة البحث لم يبينوا، و(18) منهم يمثلون ما نسبته 8.4% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى آبائهم التعليمي ابتدائي.

أن (58) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 27.0% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى أمهاتهم التعليمي أميات أو تقراء وتكتب وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة البحث، بينما (49) منهم يمثلون ما نسبته 22.8% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى أمهاتهم التعليمي ثانوي، مقابل (38) منهم يمثلون ما نسبته 17.7% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى أمهاتهم التعليمي جامعي، و(29) منهم يمثلون ما نسبته 13.5% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى أمهاتهم التعليمي متوسط، و(25) منهم يمثلون ما نسبته 11.6% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى أمهاتهم التعليمي ابتدائي، و(16) منهم يمثلون ما نسبته 7.4% من إجمالي أفراد عينة البحث مستوى أمهاتهم التعليمي فوق الجامعي.

ثانيا: أبرز النتائج:

الفرض الأول: يوجد ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الضغوط النفسية والميول الانتحارية.

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الاجتماعية و(الشعور باليأس، تصور الانتحار، العدائية التقييم السلبي لمفهوم الذات الميول الانتحارية ككل).

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الاجتماعية وضعف مستوى الإيمان.

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الاقتصادية و(تصور الانتحار، العدائية التقييم السلبي لمفهوم الذات الميول الانتحارية ككل).

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الاقتصادية وضعف مستوى الإيمان.

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الصحية و(الشعور باليأس، تصور الانتحار، العدائية التقييم السلبي لمفهوم الذات الميول الانتحارية ككل).

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الصحية وضعف مستوى الإيمان.

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الدراسية و(الشعور باليأس، تصور الانتحار، العدائية التقييم السلبي لمفهوم الذات الميول الانتحارية ككل).

لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الضغوط الدراسية وضعف مستوى الإيمان.

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الأسرية و(الشعور باليأس، تصور الانتحار، العدائية التقييم السلبي لمفهوم الذات الميول الانتحارية ككل).

لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الضغوط الأسرية وضعف مستوى الإيمان.

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الانفعالية و(الشعور باليأس، تصور الانتحار، العدائية التقييم السلبي لمفهوم الذات الميول الانتحارية ككل).

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط الانفعالية وضعف مستوى الإيمان.

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط النفسية ككل و(الشعور باليأس، تصور الانتحار، العدائية التقييم السلبي لمفهوم الذات الميول الانتحارية ككل).

يوجد ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين الضغوط النفسية ككل وضعف مستوى الإيمان.

يوجد ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الضغوط النفسية ككل والميول الانتحارية ككل وعليه وبناء على هذه النتائج نقبل الرفض الذي ينص على ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الضغوط النفسية والميول الانتحارية.

الفرض الثاني: يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى دخل الأسرة والميول الانتحارية.

وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً عند مستوى 0. 01 فأقل بين مستوى دخل الأسرة والميول الانتحارية وعليه وبناء على هذه النتيجة نقبل الفرض الذي ينص على وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى دخل الأسرة والميول الانتحارية.

الفرض الثالث: يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى تعليم الأب والميول الانتحارية.

يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 فأقل بين مستوى تعليم الأب والميول الانتحارية.

وعليه وبناء على هذه النتيجة نقبل الفرض الذي ينص على وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى تعليم الأب والميول الانتحارية.

الفرض الرابع: يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى تعليم الأم والميول الانتحارية.

أنه يوجد ارتباط سلبي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 فأقل بين مستوى تعليم الأم والميول الانتحارية.

وعليه وبناء على هذه النتيجة نقبل الفرض الذي ينص على وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين مستوى تعليم الأم والميول الانتحارية.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية على الميول الانتحارية لصالح طلاب المرحلة الجامعية.

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية على الميول الانتحارية ككل لصالح طلاب المرحلة الجامعية.

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية على (الشعور باليأس، العدائية، التقييم السلبي لمفهوم الذات) لصالح طلاب المرحلة الجامعية.

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية على (تصور الانتحار، ضعف مستوى الإيمان).

وعليه وبناء على هذه النتائج نقبل الفرضية التي تنص على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المرحلة الثانوية وطلاب المرحلة الجامعية على الميول الانتحارية لصالح طلاب المرحلة الجامعية.

توصيات البحث:

1- العمل على كل ما يحد الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية.
2- البحث في العوامل التي تؤدي لزيادة حدة الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية ووضع الحلول المناسبة لها.
3- تهيئة البيئة المناسبة التي تحد من الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية.
4- إقامة الندوات العلمية للبحث في كيفية الحد من الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية.
5- إجراء دراسات دورية حول واقع الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية.
6- القيام بدراسات مستقبلية وافية حول سبل الحد من الضغوط النفسية والميول الانتحارية لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية.

قائمة المراجع

- ابن منظور، أبو الفضل (1956). لسان العرب. المجلدة. بيروت: دار صادر للطباعة وللنشر.
- البداينة، ذياب (1415هـ). جريمة قتل النفس في المجتمع الأردني: دراسة من وجهة نظر علم الاجتماع. مكتبة أمان للمصادر والمراجع.
- جاد الله، أحمد؛ عبد الله، تيسير (2004). حالات الانتحار في منطقة القدس سبها البطالة. دراسة مسحية. ثم استرجاعه في 1432/2/23هـ على الرابط http//: www. minfo. gov. ps/child-woman. htm.
- الجهني، أحمد حمدان (1420هـ). خصائص مرتكبي جريمة قتل النفس في منطقة المدينة المنورة للفترة من 1406هـ-1417هـ رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا. قسم العلوم الشرطية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الجيوش، ناجي (1990). الانتحار دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري. دمشق: مؤسسة الشبيبة للإعلام والنشر.
- خضر، فوزه (1429هـ). بعض العوامل الدافعة لانتحار الإناث في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.
- الدباغ، فخري (د. ت). الموت اختيارا دراسة نفسية اجتماعية موسعة لظاهرة قتل النفس. بيروت: دار الطليعة.
- الرشود، عبد الله (1427هـ). ظاهرة الانتحار: التشخيص والعلاج. ط1. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الرشيدي، بشير (2001). اضطرابات الهوس – الاكتئاب والانتحار. الكويت: إصدارات مكتب الإنماء الاجتماعي.
- سمعان، مكرم (1964). مشكلة الانتحار دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري. القاهرة: دار المعارف.
- الصرايرة، ولاء (2006). الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لضحايا الانتحار في المجتمع الأردني للفترة من 1995 – 2004م. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الأردن.
- عباس، أحمد (2003). الانتحار نماذج حية لمسائل لم تحسم بعد. بيروت: دار الفارابي.

- عبد الله، مجدي أحمد (2008). الاتجاه نحو الانتحار وعلاقته بالشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- العتيبي، محمد (2005). مهارات معاينة مسرح حادث الجريمة. رسالة ماجستير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- كامل، سهير (1991). دراسة حالة لظاهرة الانتحار الناتج من ذهان الهوس والاكتئاب. مجلة علم النفس. 18، 46 – 69.
- إبراهيم، رشا (1998). الضغوط النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- إبراهيم، دعاء (2006). أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بالأعراض السيكوسوماتية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية البنات.
- حسين، محمود (1997). ضغوط الحياة وعلاقتها بوجهة الضبط في المجتمع الريفي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الحسيني، عبد العزيز (2000). ضغوط الحياة "أسبابها – الوقاية من آثارها – أساليب التعايش معها". الرياض: دار أشبيليا للنشر والتوزيع.
- خليفة، وليد، وسعد، مراد (2008). الضغوط النفسية والتخلف العقلي. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- الرازي، محمد (1997). مختار الصحاح. بيروت: المكتبة المصرية.
- الرشيدي، هارون (1999). الضغوط النفسية، طبيعتها – نظرياتها، برنامج لمساعدة الذات في علاجها. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- السرطاوي، زيدان، الشخص، عبد العزيز (1998). بطارية قياس الضغوط النفسية وأساليب المواجهة والاحتياجات لأولياء أمور المعوقين. العين: دار الكتاب الجامعي.
- الطريري، عبد الرحمن (1994). الضغط النفسي، مفهومه – تشخيصه – طرق علاجه ومقاومته. الرياض: مطابع الصفحات الذهبية المحدودة.
- عبد المعطي، حسن (2006) ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عسكر، علي (2003). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عكاشة، أحمد (1992). الطب النفسي المعاصر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عويس، إحسان (2003). قياس الضغوط النفسية لدى الشباب وعلاقته بمستوى السواء النفسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
- مقداد، محمد، والمطوع، محمد (2004). الضغوط النفسية واستراتيجيات المواجهة والصحة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5 (1)، 255 – 280.
- الكتاب الإحصائي، إدارة التخطيط والإحصاء لوزارة الداخلية، المملكة العربية السعودية، الرياض، للأعوام (1438هـ-1439هـ)
- انديجاني، ناهد: تقرير عن الانتحار في السعودية. تم استرجاعه في 2011/1/8م على الرابط/ http://forum. illaftrain. co. uk/t17269.